

## مفردات القرآن

صوت .

- الصوت : هو الهواء المنضغط عن قرع جسمين وذلك ضربان : صوت مجرد عن تنفس بشيء كالصوت الممتد وتنفس بصوت ما . والمتنفس ضربان : غير اختياري : كما يكون من الجمادات ومن الحيوانات واختياري : كما يكون من الإنسان وذلك ضربان : ضرب باليد كصوت العود وما يجري مجراه وضرب بالفم . والذي بالفم ضربان : نطق وغير نطق وغير النطق كصوت الناي والنطق منه إما مفرد من الكلام وإما مركب كأحد الأنواع من الكلام . قال تعالى : { وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا } [ طه / 108 ] وقال : { إن أنكر الأصوات لصوت الحمير } [ لقمان / 19 ] { لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي } [ الحجرات / 2 ] وتخصيص الصوت بالنهي لكونه أعم من النطق والكلام ويجوز أنه خصه لأن المكروه رفع الصوت فوقه لا رفع الكلام ورجل صيت : شديد الصوت وصائت : صائح والصيت خص بالذكر الحسن وإن كان في الأصل انتشار الصوت . والإنصات : هو الاستماع إليه مع ترك الكلام . قال تعالى : { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } [ الأعراف / 204 ] وقال : يقال للإجابة إنصات وليس ذلك بشيء فإن الإجابة تكون بعد الإنصات وإن استعمل فيه فذلك حث على الاستماع لتمكن الإجابة